

الإفصاح الاختياري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية باستعمال التحليل النوعي للبيانات: حالة البنوك السعودية

Voluntary Disclosure of Social Responsibility Accounting Using Qualitative Data Analysis: The Case of Saudi Banks

ط.د. ميمون أحمد¹، د. روشام بن زيان²، ط.د. ساقورقية³

¹ جامعة طاهري محمد بشار، مخبر M.I.F.M.A جامعة تلمسان mimoun.ahmed@univ-bechar.dz

² جامعة طاهري محمد بشار، مخبر L.E.S.L.O.D جامعة بشار roucham.benziane@univ-bechar.dz

³ جامعة طاهري محمد بشار، مخبر L.E.S.L.O.D جامعة بشار sagou.roqiya@univ-bechar.dz

تاريخ النشر: 31/12/2022

تاريخ القبول: 11/06/2022

تاريخ الاستلام: 12/04/2022

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية عبر مجموعة من الأنشطة (الموارد البشرية، المجتمع، البيئة، الارتقاء بالخدمات)، واستخدمت الدراسة منهج التحليل النوعي للبيانات باستخدام برنامج (maxqda) لتحليل القوائم المالية للبنوك السعودية لسنتي (2019-2020)، واتبعنا أسلوب المتغير الثنائي غير المرجح حيث يعطي رقم واحد في حالة وجود المتطلب ورقم صفر في حالة عدم وجوده، وجاءت النتائج متباينة حيث كان الإفصاح مقبولاً في العموم، فنتيجة لسنة 2019 تعتبر "حسنة"، ونسبة أقل لسنة 2020 والتي تعتبر "متوسطة"، ويرجع هذا الانخفاض للتأثر بجائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: إفصاح اختياري، مسؤولية اجتماعية، محاسبة مسؤولية اجتماعية، تحليل نوعي، بنوك سعودية.

تصنيف G14,JEL:M41,M14

Abstract:

This study aims to find out the extent of voluntary disclosure of social responsibility across a range of activities (human resources, society, environment, service improvement). The unweighted binary variable method, which gives a number one in the case of the presence of the requirement and a number zero in the absence of it, and the results were mixed, as the disclosure was generally accepted, as the result of 2019 is considered "good", and a lower percentage for the year 2020, which is considered "medium", and this is due The decline is affected by the Corona pandemic.

Keywords: Voluntary disclosure, social responsibility, social responsibility accounting, qualitative analysis, Saudi banks.

Jel Classification Codes: M41, M14, G14.

المؤلف المرسل: ميمون أحمد، الإيميل: mimoun.ahmed@univ-bechar.dz

1. مقدمة :

تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من المفاهيم الإدارية الحديثة، والتي ظهرت نتيجة تزايد الضغوط عليها، حيث أن دورها لا يقتصر فقط على خدمة مصالحها الذاتية وتحقيق الأرباح، بل يتعدى ذلك العمل على تحقيق مصالح المجتمع الذي تعمل به، فالمؤسسات أصبحت مطالبة بالتوفيق بين أهدافها الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية كشرط لتحقيق نموها وضمان بقاءها، حيث يعتبر القياس المحاسبي للتكاليف والإفصاح عنها من قبل المنشآت من الاتجاهات الحديثة، مما زاد من اهتمام الفكر المحاسبي بالمحاسبة عن التكاليف الاجتماعية لأنها تمثل التوسع المحاسبي المطلوب لقياس الأداء الاجتماعي وإعداد التقارير والقوائم المالية التي تظهر مدى وفاء هذه الوحدات بمسؤولياتها الخارجية والمتمثلة في الأنشطة الاجتماعية وهي بصدد اتخاذ القرارات الاقتصادية بما يحقق التوافق بين مصلحتها ومصلحة أفراد المجتمع.

والبنوك التجارية كأحدى هذه الوحدات الاقتصادية تعتبر متعاملا اقتصاديا فعالا ومحركا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فلم تعد بذلك الوسيط الذي يقوم بنقل الأموال من أصحاب الفائض إلى أصحاب العجز بل تعدت ذلك المفهوم التقليدي وأصبحت تهتم بالمحيط الاجتماعي ودفع عجلة التنمية، والبنوك السعودية لعبت ومازالت تلعب دورا مهماً في تطوير الاقتصاد السعودي والذي يحتل المركز 26 عالميا حسب معيار التنافسية العالمي الصادر عن "المعهد الدولي للتنمية الإدارية"، خاصة مع رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى خدمة الاقتصاد والمجتمع على حد سوي، من هنا نحاول طرح التساؤل التالي:

1.1. إشكالية الدراسة:

ما مدى التزام البنوك السعودية المدرجة في السوق المالي بالإفصاح الاختياري عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية.

2.1. فرضية الدراسة:

تلتزم البنوك السعودية المدرجة في السوق المالي بالإفصاح الاختياري عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية.

3.1. أهمية وأهداف البحث:

سنحاول من خلال هذا البحث تسليط الضوء على المفاهيم التي تخص محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وكذا التعرف على مختلف طرق وأساليب الإفصاح المحاسبي عنها في القوائم المالية، والتي يمكن استخدامها في إعداد البيانات المعبرة عن المسؤولية الاجتماعية، كما تحتوي على مجالات ذات أهمية بالغة (الموارد البشرية، البيئة، المجتمع، والارتقاء بخدمات...) من خلال دراسة تطبيقية لتقارير البنوك السعودية المدرجة في السوق المالي لأجل معرفة مدى التزامها بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وعرضها للاستفادة منها.

2. المسؤولية الاجتماعية

1.2. مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

شهد موضوع المسؤولية الاجتماعية في الفترة الأخيرة انتشارا واسعا، واهتماما كبيرا من طرف كتاب الإدارة والاقتصاد ومن طرف رجال الأعمال على حد سواء، فعرفها جاد بأنها "تعني التزام المنشأة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وأن تراعي الإدارة وهي تتخذ قراراتها التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه القرارات على الأطراف كافة التي تعمل وتتفاعل معها، وتحاول جاهدة زيادة التأثيرات الإيجابية بما يخدم جميع الأطراف وبما لا يتعارض مع أهداف المنظمة" (جاد وسيد، 2010، صفحة 10)، ويقول العصيمي أنها "عبارة عن التزام منظمات القطاع الخاص بنشاطات اقتصادية واجتماعية وبيئية لصالح المجتمع دون مقابل ربحي وبالتكامل مع جهود القطاع الحكومي (العصيمي، 2015، صفحة 12)، وفقاً للوثيقة الخضراء Green Paper التي نشرتها اللجنة الأوروبية European Commission في جويلية 2001، تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها: "مفهوم تقوم الشركات من خلاله بدمج اهتماماتها الاجتماعية والبيئية مع عملياتها الأساسية، وتتفاعل مع الأطراف الأخرى على أساس

طوعي "وبينت هذه الوثيقة أن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية له تأثير مباشر على إنتاجية العاملين، ويدعم الموقف التنافسي (Bronchain, 2003, p. 07)، وعرف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة (wbcsd) بأنها "تعهد من قطاع الأعمال بالمشاركة في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال العمل مع العاملين وعائلاتهم والمجتمع المحلي والإقليمي بغرض تحسين جودة حياتهم"، ومن المتوقع أن تسهم معايير المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الركائز الثلاثة لتحقيق التنمية المستدامة (Sustainable Development) هي: (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، الحماية البيئية) (بيطار و فرحات، 2012، صفحة 04) وفي عام 2010 المنظمة الدولية للمقاييس International Organization for Standardization أصدرت ISO 26000 التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، وذلك بهدف مساعدتها على الإسهام في التنمية المستدامة، وحددت هذه المواصفة سبعة مجالات للمسؤولية الاجتماعية، هي: (الحوكمة؛ الموارد البشرية؛ العاملين؛ البيئة؛ العمليات؛ العملاء؛ المجتمع) وبينت بعض الدراسات أنه يقع على عاتق الشركات القيام بنوعين من الأداء (بيطار و فرحات، 2012، صفحة 05):

* **الأداء الاقتصادي:** هو مجموعة الأنشطة الأساسية، والتي يترتب عليها إعداد مجموعة من التقارير المالية من خلال نظام المحاسبة المالية التقليدية، والتي توضح النتائج المالية لأوجه النشاط المختلفة.

* **الأداء الاجتماعي:** يتمثل في مجموعة الأنشطة التي تقوم بها الشركة وفاءً لمسؤولياتها الاجتماعية، والتي يترتب عليها إعداد مجموعة من التقارير المالية أو الكمية أو الوصفية الاجتماعية، من خلال نظام المحاسبة عن الأداء الاجتماعي.

2.2. إطار مراحل تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المنظمة:

يشهد العالم تحولاً ملموساً في الدور الاقتصادي الذي يتولى القيام به القطاع الخاص، حيث أثرت فيه التغيرات والظروف الاجتماعية والبيئية، وظهرت وظائف أخرى للشركات تتركز حول مسؤوليتها اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه وتجنّي منه الأرباح، وتتمثل هذه المسؤوليات في الاهتمام ببعض الجوانب الاجتماعية مثل العاملين والمستهلكين والمواطنين والبيئة المحيطة به والمجتمع بشكل عام، ويؤدي هذا إلى قيام الشركات بتمويل بعض الأنشطة التي لا يتحقق منها عائد مباشر بقدر ما هو ضمان لاستمرار الشركة في مجال الأعمال على المدى البعيد، وهناك أربع مراحل أساسية لتبدأ مؤسسة بتبني أنشطة المسؤولية الاجتماعية، ويمكن إيجازها على النحو التالي (الحموري والمعاطة، 2015، صفحة 125):

مرحلة التخطيط والتي تعني وضع دراسة مستقبلية حول خطط منظمات الأعمال حول المسؤولية الاجتماعية، تليها مرحلة التنفيذ والتي هي بمثابة تجسيد للخطة السابقة، ثم مرحلة التحقيق والتي تضمن تنفيذ الخطة وعدم انحرافها، وأخيراً مرحلة التحسين وهي تخص تصحيح الانحرافات وتطوير أساليب تطبيق المسؤولية الاجتماعية لكي تكون أكثر فعالية، من هنا يمكن للمنظمات تبني منهج تدمج فيه العوامل المالية والتجارية والاجتماعية، والتوصل إلى إستراتيجية طويلة المدى مع تقليل المخاطر المتعلقة بعدم التأكد والآثار التي هي في بعض الأحيان كارثية بالنسبة للبيئة (كافي، 2013)

3. المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

1.3. ظهور مصطلح المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

يرجع ظهور مصطلح المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لأول مرة سنة 1923 حين أشار (Sheldon) أن بقاء أي منظمة يتحتم عليها أن تستوفي مسؤوليتها الاجتماعية، ثم بدأ هذا المفهوم ينتشر في الجامعات ومراكز البحث ومجالس القضاء، فأصبحت منظمات الأعمال ملزمة بالوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية مع ضرورة الإعلام عن الأداء الاجتماعي والإفصاح عنه وهذا استدعى التغيير من الاتجاهات التقليدية للمحاسبة، وأصبحت عملية قياس الأداء الاجتماعي جزءاً من مهمة المحاسب (عنيزة و علي، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم (دراسة تطبيقية وإستطلاعية)، 2010، صفحة 159)

2.3. تعريف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي "مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لوحدة محاسبية معينة، وتوصيل المعلومات اللازمة للفئات المختصة، بهدف مساعدتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة" (العليمات،

(2010، صفحة 29)، كما تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية "عملية اختيار متغيرات ومقاييس وإجراءات قياس الأداء الاجتماعي على مستوى المؤسسة، ثم تقديم المعلومة بطريقة منتظمة والتي تستخدم في التقييم، وأخيرا إيصال هذه المعلومات للأطراف المعنية داخل المجتمع سواء كانت هذه الأطراف داخل المؤسسة أو خارجها (جناي و براق، 2016، صفحة 05)"، وقال الشيرازي أنها "مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل المسؤولية الاجتماعية لشركة معينة وتوصيل المعلومات اللازمة إلى الفئات المختصة بهدف مساعدتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة" (الشيرازي، 1990، صفحة 35)، وعرفها Mobley بأنها "عملية الترتيب والقياس والتحليل للأنار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على نشاط القطاع العام والخاص" (العليمات، 2010، صفحة 30).

ويمكن جمع التعاريف السابقة للمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في هذا التعريف "هي عبارة عن مؤشر لقياس وتحليل الأنشطة الاجتماعية (الموارد البشرية، الموارد البيئية، ارتقاء بالمنتجات، خدمة المجتمع) والإفصاح عنها في التقارير المالية السنوية وذلك بهدف إحداث توازن بين مسؤوليتها الاجتماعية والاقتصادية وأن يتسم هذا المؤشر بالمرونة والنمو بما يتناسب مع حاجات البيئة الداخلية والخارجية والمجتمع.

3.3. أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

وتعود أهميتها للشركات بأن تسعى للبقاء والاستمرارية على المدى البعيد، لذلك يفرض عليها أن تساهم في تلبية حاجيات المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته حيث أن الإدارة الناجحة هي التي تعي حقيقة أن كون ازدهارها اليوم لا يعني ضمانها للمستقبل، إن لم تحقق التفاعل والمواكبة لمتطلبات المجتمع والبيئة ومتغيراتها (العجوري، 2017، صفحة 24)، ويمكن تحديد بعض العوامل كما يلي:

* ازدياد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المنظمات.

* المطالبة المتزايدة من الجمعيات المحاسبية للمشروعات الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات اجتماعي.

* المطالبة بالتركيز على جانب التكاليف والمنافع في مجال قياس الأداء الاجتماعي للمشروعات.

4.3. مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

إن الاتجاه السائد لتحديد مجالات المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الاقتصادية وعلى نطاق المحاسبين حددت لجنة المحاسبة عن الأداء الاجتماعي من قبل الجمعية القومية للمحاسبين بأمريكا (AAA) أربع مجالات وهي: التفاعل مع المجتمع، والمساهمة في تنمية الموارد البشرية، والمساهمة بتنمية الموارد الطبيعية والبيئة، وتحسين نوعية المنتج أو الخدمة (البلوي، 2021، صفحة 158) (الحنيطي و حسن، 2012، صفحة 48).

4.4. الإفصاح عن المحاسبة المسؤولية الاجتماعية:

الإفصاح المحاسبي هو أن تكشف القوائم المالية عن جميع البيانات التي تهم الأطراف الخارجية والتي تساعد على اتخاذ القرارات الاقتصادية بصورة رشيدة، فالإفصاح موضوع واسع يحتوي على ذلك الجزء من النظرية المحاسبية التي تتعلق بتوصيل المعلومات المالية المتعلقة بالمشروع إلى جميع الأطراف المعنية، ومن المعروف إن النظرية المحاسبية تشتمل على جزأين مهمين هما القياس والإفصاح وبالتالي فإن الإفصاح هو من الاتساع بقدر اتساع النظرية المحاسبية وتشعب مجالاتها (سجيني، 1997، صفحة 168)، ونتيجة للضغوط الاجتماعية المفروضة على المشروع أصبح يلاحظ إلزام معظم أسواق المال العالمية للمشروعات بعرض نتائج أنشطتها الاجتماعية ضمن التقارير المنشورة وكذلك دورها وأنشطتها المستقبلية في هذا المضمار ويتضح أيضا زيادة الإفصاح الاجتماعي في التقارير المالية للمشروعات في الفترات الأخيرة على الرغم من كونه اختياريًا في معظم الحالات (أبو العزم، 2005، صفحة 55).

1.4. مفهوم وأهمية الإفصاح المحاسبي عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية:

قد عرف "Burke" الإفصاح الاجتماعي على أنه عرض البيانات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي للوحدة الاقتصادية بشكل يمكنها من تقويم أداؤها (Burke & Logsdon, 1996, p. 22). ولقد تزايد الاهتمام بالإفصاح عن بيانات التكاليف الاجتماعية التي تتحملها المنشأة وذلك للأسباب التالية:

1.1.4. أسباب تتعلق بتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية:

* يساهم الإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية في معالجة القصور في قابلية القوائم المالية على المقارنة بين المشروعات (حبيب، 2011، صفحة 48).

* لم يقتصر المستثمرون على الجانب الاقتصادي فقط لاتخاذ قرار الاستثمار بل تعدى ذلك إلى الجوانب والمعايير الأخرى مثل الدينية والسياسية والاجتماعية وهذا ما نتج عنه ظهور ما يعرف بالمستثمر الأخلاقي (Bansal & Kandola, 2003, p. 4).

2.1.4. أسباب تتعلق بمسؤولية المحاسب ومهنة المحاسبة:

أوضحت جمعية المحاسبين الأمريكية (AAA) أسباب ضرورة اهتمام المحاسبين بالإفصاح عن بيانات المسؤولية الاجتماعية يمكن تلخيصها كالآتي (AAA, 1976, p. 94):

* إن البيانات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية ذات طبيعة كمية ومالية تؤثر على أصول الشركة ونفقاتها والتزاماتها وهي من صميم عمل المحاسب.

* إن التغيير في الفلسفة الاجتماعية التي تميل نحو وجهة النظر بضرورة تحمل المشروع لتكاليف المحافظة على البيئة يؤدي إلى معالجة بيانات الأنشطة الخاصة بالبيئة عن طريق وظيفة المحاسبة في المشروعات.

وأشار (Buchholz) إلى أن بقاء أي منظمة واستمرارها، يتوقف في النهاية على مدى قدرتها على إعلام أفراد المجتمع (علام، 1991، صفحة 13)، وقال حبيب "إن التقرير عن نتائج الأداء الاجتماعي للمنشأة لم يعد اختياراً مطروحاً أمام منظمات الأعمال، وإنما أصبح الأمر إجبارياً واجبا، وحتى بدون نص قانوني ملزم بذلك الإفصاح، فأي مشروع ما هو في النهاية إلا منظمة اجتماعية يلزم عليه إذا ما أراد البقاء والاستمرار أن يخدم رغبات أفراد المجتمع المحيط ويلاقي توقعاتهم" (حبيب، 2011، صفحة 49).

5. عرض الدراسات السابقة:

هناك عدد من الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الأداء المالي للشركات، حيث تم ترتيب الدراسات من خلال التسلسل الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

1.5. دراسة (Zanellato, 2021)

Quality Of Information Disclosed in Integrated Reports in The Extracting Sector: Insights from Europe

هذه الدراسة تستكشف ما مدى قيام شركات استخراج في أوروبا بالإفصاح عن المعلومات ذات الصلة بالممارسات الاجتماعية والبيئية، بتنفيذ نهج نوعي يتكون من خطوتين، الأولى هو تحليل محتوى 15 تقريراً متكاملًا من قاعدة البيانات الرسمية IIRC للمنطقة الأوروبية لشركات النفط والغاز والتعدين لعام 2019، والثاني هو تحليل التقارير المتكاملة للعينات باستخدام برنامج Maxqda، ومتابعة الممارسات الاجتماعية والبيئية متى تكون إيجابية أو محايدة أو سلبية، فهذه الورقة تمثل المحاولة الأولى للدراسات النوعية على التقارير المتكاملة خاصتاً على قطاع الاستخراج، وتوضح نتائج أن العينة تكشف عن المزيد من المعلومات المتعلقة بالبيئة أكثر من الإفصاح الاجتماعي، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات في مجال التحليل النوعي في أفق إعداد التقارير المتكاملة، وكذا زيادة عدد الشركات والمناطق الجغرافية في المستقبل.

2.5. دراسة (Andreas, Leonidas, & Panagiotis, 2021)

"Corporate governance and (Covid-19) a literature review"

الغرض من هذه الدراسة هو مراجعة الأدبيات حول حوكمة الشركات (CG)، القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) والمسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) أثناء الجائحة، وتتناول ثلاثة أسئلة بحثية: ما هي خصائص النظرية لـ CG؟ ما هي الموضوعات لـ CG؟ وما مجالات البحث المستقبلي لـ CG؟، حاول المؤلفون مراجعة 62 دراسة لعام 2020، حيث استخدموا أربعة معايير لتحديد خصائص لـ CG و Covid-19 وثلاثة لتحديد الموضوعات الرئيسية في الأدبيات التي تتناول الحوكمة والوباء، وقام المؤلفون بتحليل الإجابات على أسئلة البحث المذكورة والمقترحات من الدراسات التي تمت مراجعتها لتوجيه البحث المستقبلي، ودراسة الاستنتاجات في سياق Covid-19 في البلدان المتقدمة، ونظرًا لعدم كفاية البيانات المحاسبية، وجاءت بإلزام إجراء المزيد من الأبحاث، علاوة على ذلك لا توجد نتائج قاطعة فيما يتعلق بأهمية ESG و CSR للأداء المالي، كما يجب استخدام مستقبلاً لمنهجيات ومصادر بيانات إضافية لشرح تأثير Covid-19 على الحوكمة بشكل كامل.

3.5. دراسة (الشريفة و السامرائي، 2019) "الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية باستخدام قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات والقرض الحسن ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 " بنك الإسلامي لمملكة البحرين نموذجاً (2019)

تهدف الدراسة إلى بيان مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية ودور المحاسبة الزكاة من خلال قائمتين من القوائم التي تناولتها معايير المحاسبة الإسلامية وهما قائمة مصادر واستخدامات كل من (أموال صندوق الزكاة والصدقات، وأموال صندوق القرض الحسن) لتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لكنها أغفلت أهمية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية، والأنشطة الاجتماعية الأخرى، ومن نتائج الدراسة إن مملكة البحرين قد قطعت أشواطاً متقدمة في تحقيق متطلبات أهداف التنمية المستدامة إذ هناك توجه حكومي وإستراتيجية واضحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أوصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام المصارف الإسلامية بالمسؤولية الاجتماعية.

4.5. دراسة (العمرى، اليافى، و عبد اللطيف، 2018) "المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية" (2018)

تهدف لتحديد مستوى المسؤوليات الاجتماعية للمؤسسات الصناعية عن طريق تنمية وعي المسؤولية الاجتماعية، ولقد اعتمد على الاستبيان للحصول على البيانات الأولية، فاستخدم أسلوب تحليل المسار كأحد تطبيقات نمذجة المعادلة البنائية للتنبؤ بصورة المنظمة في المجتمع، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن مجالات المسؤولية القانونية هي أكثر المتغيرات تأثيراً في الصورة المجتمعية للمؤسسات الصناعية، وأن مجالات المسؤولية الاجتماعية هي أقل المتغيرات تأثيراً في الصورة المجتمعية للمؤسسات الصناعية.

5.5. مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

من خلال العرض والتعقيب على الدراسات السابقة نلاحظ أنه يوجد اختلاف واضح بين طريقة معالجة كل دراسة ونتائجها، ولكن يمكن القول إن كل دراسة من الدراسات السابقة اتسمت بخاصية معينة، حيث أن كل واحدة منها تناولت الموضوع من زاوية أو أكثر من زوايا موضوعنا، كما حاولنا الربط بين مختلف أفكار وأهداف هذه الدراسات من أجل التوصل إلى وضع إشكالية بحثنا التي تهدف إلى تحديد العلاقة بين الإفصاح الاختياري والمسؤولية الاجتماعية، ويمكن تلخيص مميزات هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

من حيث الهدف: تحديد العلاقة بين الإفصاح الاختياري والمسؤولية الاجتماعية في السوق المالي.

من حيث المنهج: استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري والتحليل في الجانب التطبيقي ؛

مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة تمثل في عينة من القوائم المالية لإحدى عشر بنك من البنوك السعودية المدرجة في بورصة لسنتين (2019- 2020)، ليكون عدد التقارير المدروسة 22 تقريراً.

6. الطريقة والأدوات:

تنقسم البحوث الإنسانية عموماً إلى بحوث كمية وبحوث نوعية، فإذا كان الأول يعتمد على لغة الأرقام والإحصاءات، فإن الثاني يعتمد على التفسير والتحليل وشرح، ويجب أن يكون الاختيار بينهما بناءً على ملائمة أو قابلية تطبيق كل طريقة بناءً على المعلومات المتوفرة حول هذا الموضوع، وفي دراستنا هذه تم اختيار التحليل النوعي نظراً إلى أن الإفصاح الاختياري يغلب عليه الجانب السردي، التحليل النوعي يعتبر من العمليات المعقدة التي تتضمن تحليل كل من الوثائق، التقارير، المقابلات، الملفات الصوتية أو الصور.

1.6. مفهوم البحوث النوعية:

ولقد عرفت البحوث النوعية علي أنها " تلك البحوث التي تهتم بتحليل وتفسير الكلمات وليس الأرقام" (Bryman, 2012)، وعرفت أيضاً أنها "إجراء دراسات بحثية اعتماداً على الملاحظات الميدانية والمقابلات للحصول على المعلومات دون اللجوء إلى الاستخدامات الإحصائية، ويتطلب ذلك في أغلب الأحيان مشاركة أفراد المجتمع في الفعاليات البحثية التي يمارسها الباحث، لذلك تدعى البحوث النوعية أو الكيفية بالبحوث القائمة على الملاحظة بالمشاركة، ويختلف مقدار مشاركة الباحث مع أفراد الدراسة المستهدفين باختلاف طبيعة الدراسة" (خلالفة، 2020، صفحة 106). ونظراً لتنوع الأساليب البحثية التي تستخدم التحليل النوعي كمنهج رئيسي لتحليل البيانات تنوعت خطواته وأدواته، ومن أهم البرامج التحليل النوعي نجد ما هو موضح في هذا الجدول.

الجدول 1: الخصائص التقنية لبرامج التحليل النوعي

البرنامج	Qda miner	Nvivo	Atlas.ti	Maxqda	Leximancer
نظام	Windows/mac	Windows/mac	Windows/mac	Windows/mac	Windows /mac
الترخيص	تجاري	تجاري	تجاري	تجاري	تجاري
التثبيت	صعب	سهل	سهل	سهل	سهل
مساحة	70 ميجا	2 جيجا	8 جيجا	256 ميجا	10 جيجا
الفئة	علوم الطب	الجامعات	الجامعات	الجامعات	الجامعات
المستهدفة	وعلم النفس	والباحثين	والباحثين	والباحثين	والباحثين
اللغة العربية	يدعمها	لا يدعمها	يدعمها	يدعمها	لا يدعمها

المصدر: (شحاتة، 2018، صفحة 07)

ولقد تم اختيار برنامج (Maxqda) لإتمام هذه الدراسة من بين البرامج لأنه متاح باللغة العربية من جهة ولأفضليته عن البرامج الأخرى من ناحية الخصائص التقنية من جهة أخرى.

وبناءً على الدراسات السابقة وإشكالية البحث تظهر أهمية هذه الدراسة بتحليل لعينة من 22 تقريراً من التقارير المالية لسنتي 2019-2020 وذلك بـ "دراسة حالة" لإحدى عشر بنك سعودي ومدرجة في أسواق المال وهم (السعودي للاستثمار، البلاد، الإنماء، السعودي الفرنسي، ساب، الجزيرة، الرياض، الأهلي، أملاك، العربي، الراجحي)، وفي ظروف خاصة لسنة 2020 بتفشي فيروس (Covid-19)، والتي مر بها الاقتصاد العالمي وما لها من تأثيرات مست معظم جوانب الحياة وما زالت إلى غاية اليوم، وفي إطار التماشي مع هذه التغيرات فقد ارتأينا ملاحظة مدى تأثير هذه الجائحة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، واتبعنا في هذه الدراسة أسلوب المتغير الثنائي غير المرجح حيث يعطي رقم واحد في حالة وجود المتطلب ورقم صفر في حالة عدم وجوده، وذلك باعتمادنا على تكرار المفردات التالية (الموارد البشرية، المجتمع، البيئة، الارتقاء بالخدمات)، باستعمال برنامج تحليل البيانات النوعية المذكور سابقاً وذلك دون قصد تعميم، وتم تحميل القوائم المالية السنوية من "موقع أرقام" على الويب، وهي منصة مالية سعودية متخصصة في نشر البيانات والأخبار المالية وتعتبر مصدراً أساسياً لوسائل الإعلام في التحليلات الاقتصادية والمالية.

وتعتبر المفردات الأربعة المذكورة أعلاه المصطلحات الرئيسية لمجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الاقتصادية والتي حددتها الجمعية القومية للمحاسبين الأمريكيين (AAA) كما حددنا ذلك في الدراسات التي تطرقنا لها سابقاً، ومن خلال تحليل التقارير ومتابعة المفردات المشابهة للمصطلحات الرئيسية توصلنا إلى مصطلحات فرعية (بحسب ما هو موجود في التقارير) كما في الجدول التالي:

الجدول 02: مصطلحات الإفصاح عن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

المصطلحات الرئيسية	الموارد البشرية	المجتمع	البيئة	الارتقاء بالخدمات
1	موارد بشرية	مجتمع	بيئة	خدمات
2	موظفين	ذوي الإعاقة	طاقة شمسية	رقمته
3	رواتب	تبرعات	طاقة نظيفة	دعم برامج
4	تدريب	جمعية خيرية	طاقة بديلة	توعية
5	دورات تأهيل	تطوع	مناخ	
6	توظيف	دعم الصحة	تشجير	
7	عملاء	إطعام/ وجبة	تدوير	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للبنوك السعودية لسنة 2019-2020
7. تحليل النتائج:

باستعمال برنامج المذكور حولنا البيانات النصية إلى كمية لاكتشاف المعلومات "الأساسية"، وذلك بالقياس المعجمي للمصطلحات الأربعة الرئيسية، وهذا ما يسمى بالإحصاء الترددي (تكرار أثر المفردات)، ومنه يمكن حساب نسبة الإفصاح عن مجالات المحاسبة عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية لكل بنك على حدة وكذا متوسط الإفصاح كما يلي:

$$[\text{نسبة الإفصاح} = \frac{\text{إجمالي الكلمات المفصحة عنها}}{\text{مجموع تكرار المفردات}}] \quad [\text{متوسط الإفصاح} = \frac{\text{مجموع نسب إفصاح البنوك}}{\text{عدد البنوك}}] \quad \text{فأنت النتائج على ثلاث}$$

مجموعات:

* المجموعة الأولى البنوك الأكثر إفصاحاً عن عناصر المسؤولية الاجتماعية بنسبة تفوق 0.2%:

* المجموعة الثانية البنوك الأقل إفصاحاً عن عناصر المسؤولية الاجتماعية بنسبة ما بين (0.1% - 0.2%) :

* المجموعة الثالثة البنوك الأضعف إفصاحاً عن عناصر المسؤولية الاجتماعية بنسبة أقل من 0.1%.

1.7. الإفصاح عن نسبة الموارد البشرية ضمن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

بالنسبة للموارد البشرية تم حساب مدى تكرار المفردات الآتية (موارد بشرية، موظفين، رواتب، تدريب، دورات تأهيل، توظيف، عملاء)، ومجموعها مقسوم على إجمالي الكلمات المفصحة عنها كما هو موضح في معادلة نسبة الإفصاح، فكانت كالتالي:

الجدول 03: يوضح نسبة الإفصاح عن الموارد البشرية ضمن مجالات المسؤولية الاجتماعية لسنتين (2019-2020)

البنوك	نسبة إفصاح 2019	نسبة إفصاح 2020	متوسط إفصاح 2019	متوسط إفصاح 2020
السعودي للاستثمار	0.038%	0.01%		
البلاد	0.3%	0.33%		
الإنماء	0.1%	0.125%		
السعودي الفرنسي	0.78%	0.175%		

ساب	%0.39	%0.328	% 0.32	نسبة إفصاح "مقبولة"	% 0.174	نسبة إفصاح "متوسطة"
الرياض	%0.54	%0.077				
الجزيرة	%0.12	%0.115				
الأهلي	%0.36	%0.075				
أملاك	%0.32	%0.046				
العربي	%0.2	%0.156				
الراجحي	%0.38	%0.476				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للبنوك السعودية لسنة 2019-2020

من خلال ملاحظة الجدول نجد أن أضعف نسبة إفصاح للموارد البشرية كانت من نصيب بنك "السعودي

للاستثمار" خلال السنتين بنسبة (0.038%، 0.01%) على التوالي، أما أعلى نسبة إفصاح كانت من نصيب بنك "السعودي

الفرنسي" خلال السنة 2019 بنسبة (0.78%)، أما بالنسبة لمتوسط الإفصاح نلاحظ أن نسبة سنة 2019 (0.32%) أكبر من

نسبة سنة 2020 (0.174%) ويعود هذا الانخفاض لتأثر الإفصاح عن الموارد البشرية بجائحة كورونا.

2.7. الإفصاح عن أهم أنشطة المسؤولية الاجتماعية (الموارد البشرية) ومدى التزام البنوك السعودية بها

- الجدول 04: يوضح أنشطة المسؤولية الاجتماعية (تدريب العاملين) في البنوك السعودية لـ (2019-2020)

البنوك	السنة	نسبة السعودية	نسبة الإناث	عدد / نسبة المتدربين	عدد الموظفين	عدد مادة أو مقعد أو ساعة أو ورشة تدريبية
السعودي للاستثمار	2019	%78.4	%20.9	%48	1437	208 مادة
	2020	%89	%20	%35	0	149 مادة
البلاد	2019	%91.5	0	3598	0	285 مادة لـ 9496 سا
	2020	%91.5	0	3401	0	6434 مقعد لـ 397718 سا
الإنماء	2019	%93	%3	0	0	65 يوم
	2020	%93	0	0	0	26 يوم
السعودي الفرنسي	2019	%91.83	%17	2850	2688	6545 مقعد لمدة 348 يوم
	2020	0	0	0	2881	427 يوم
ساب	2019	%91	%20	800	0	118500 سا
	2020	%91	%20	%97	0	0
الرياض	2019	%94	%25	153	5164	380 جلسة
	2020	%94.5	%25.5	185	5214	400 جلسة
الجزيرة	2019	%93	0	0	0	286 ورشة
	2020	%94	0	215	0	15 ورشة
الأهلي	2019	%97.6	0	164	13334	0
	2020	%98.6	%22.7	7440	0	0
أملاك	2019	%88	0	0	0	0

	2020	90.6%	0	0	0
العربي	2019	93%	20%	4170	0
	2020	89%	20%	3959	0
الراجحي	2019	96.6%	14.8%	11191	9683
	2020	97.1%	16%	9737	9380
					240 ورشة لـ 289566 سا
					622 ورشة لـ 428394 سا

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للبنوك السعودية لسنة 2019-2020

المقصود بالسعودة هو عدد العمال السعوديين في البنوك، وبالنسبة الموظفين أكبر نسبة سعودة عند بنك الأهلي بـ (98.6%، 97.6%) لسنتين، كذلك عدد الموظفين بـ: 13334 موظف يليه بنك الراجحي بـ: 9683 موظف كلاهما سنة 2019، ونلاحظ أن حصص وأيام تدريب الموظفين لسنة 2020 لم تنعدم أو تقل بسبب الجائحة، وهذا راجع إلى التطور والنجاح الرقمي في هذه البنوك، ووجود أسس هذه تقنيات قبل الجائحة مما ساعد على تحول السريع للعمل عن بعد وذلك لضمان الإجراءات الاحترازية لتباعد، وكذلك تأقلم العملاء مع هذه ظروف.

3.7. الإفصاح عن نسبة المجتمع ضمن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

بالنسبة للعنصر الثاني من عناصر المسؤولية الاجتماعية المجتمع قمنا بحساب مدى تكرار المفردات الآتية (مجتمع، ذوي الإعاقة، تبرعات، جمعية خيرية، تطوع، دعم الصحة، إطعام)، ومجموعها مقسوماً على إجمالي الكلمات المفصّل عنها في التقرير السنوي كما هو موضح في معادلة نسبة الإفصاح، فأنت النتائج كالتالي:

الجدول 05: يوضح نسبة الإفصاح عن المجتمع ضمن مجالات المسؤولية الاجتماعية لسنتين (2019-2020)

البنوك	نسبة الإفصاح عن المجتمع لسنة 2019	نسبة الإفصاح عن المجتمع لسنة 2020	متوسط إفصاح لسنة 2019	متوسط إفصاح لسنة 2020
السعودي للاستثمار	0.064 %	0.023 %	0.11 % نسبة إفصاح "متوسطة"	0.09 % نسبة إفصاح "ضعيفة"
البلاد	0.2 %	0.186 %		
الإنماء	0.063 %	0.084 %		
السعودي الفرنسي	0.29 %	0.098 %		
ساب	0.081 %	0.097 %		
الرياض	0.034 %	0.104 %		
الجزيرة	0.015 %	0.014 %		
الأهلي	0.107 %	0.077 %		
أملاك	0.013 %	0.03 %		
العربي	0.129 %	0.065 %		
الراجحي	0.207 %	0.21 %		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للبنوك السعودية لسنة 2019-2020.

من خلال ملاحظة الجدول نجد أن أضعف نسبة إفصاح للمجتمع كان لبنك "أملاك" خلال سنة 2019 بنسبة (0.013 %)، أما لسنة 2020 كانت لبنك "الجزيرة" بنسبة (0.014 %)، أما أعلى نسبة إفصاح كانت من نصيب بنك

"السعودي الفرنسي" خلال سنة 2019 بنسبة (0.29%)، وسنة 2020 كانت أعلى نسبة إفصاح من نصيب بنك "الراجحي" بنسبة (0.21%)، أما بالنسبة لمتوسط الإفصاح نلاحظ أن نسبة سنة 2019 (0.11%) أكبر من نسبة سنة 2020 (0.09%) ويعود هذا الانخفاض لتأثر الإفصاح عن المجتمع بجائحة كورونا (Covid-19).

4.7 الإفصاح عن أهم أنشطة المسؤولية الاجتماعية (المجتمع) ومدى التزام البنوك السعودية بها

الجدول 06: يوضح أنشطة المسؤولية الاجتماعية (المجتمع) في البنوك السعودية لـ (2019-2020) الأرقام بمليون ريال

البنوك	السنة	دعم مركز التميز للتوحد	دعم صندوق الوقف الصحي	الصندوق المجتمعي	وجبات رمضان وسلة غذائية وكسوة العيد
السعودي للاستثمار	2019	0	0	0	0
	2020	0	6.5 مليون	0	0
البلاد	2019	0	0	0	8000 سلة
	2020	0	5.6 مليون	3.5 مليون	8000 سلة
الإينماء	2019	7.5 مليون	0	0	150 ألف ريال
	2020	1.7 مليون	8.5 مليون	5.33 مليون	0
السعودي الفرنسي	2019	0	0	0	0
	2020	0	12 مليون	0	0
ساب	2019	0	0	0	0
	2020	0	17 مليون	10 مليون	9000 سلة
الرياض	2019	0			17000 وجبة
	2020	0	17 مليون	11 مليون	17000 وجبة / 6000 سلة
الجزيرة	2019	0	0	0	0
	2020	0	5.6 مليون	3.5 مليون	7500 مستفيد
الأهلي	2019	55.3 مليون	0	0	0
	2020	0	33 مليون	20.5 مليون	18000 وجبة / 1000 كسوة
أملاك	2019	0	0	0	0
	2020	0	25 مليون	0	0
العربي	2019	9 مليون	0	0	0
	2020	2 مليون	12 مليون	11 مليون	0
الراجحي	2019	0	0	0	0
	2020	0	25 مليون	15 مليون	2000 سلة / 2000 كسوة
مجموع بنوك	2019	286 مليون	0	0	0
	2020	0	160 مليون	100 مليون	0

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للبنوك السعودية لسنة 2019-2020

نلاحظ أن مركز التميز للتوحد قد أخذ حصة الأسد سنة 2019 من دعم البنوك وقد كانت البنوك قد وقعت اتفاقية عام 2018 مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتمويل المركز لمدة خمس سنوات وبدعم هذا التمويل عمليات المركز وأبحاثه وتطويره، أما سنة 2020 وبسبب الجائحة فقد كانت حصة الأسد لكل من صندوق الوقف الصحي والتابع لوزارة

الصحة، للمساهمة في الجهود الصحية الوطنية لمكافحة جائحة كورونا، والصندوق المجتمعي والتابع لوزارة الموارد البشرية، وذلك للمساهمة في دعم الفئات الأشد حاجة من المتضررين من الجائحة، كما لاحظنا أيضاً أن الدعم بالغذاء والكسوة كان بنسب معتبرة سنة 2020 وذلك لتخفيف من أثار الكوفيد.

5.7. الإفصاح عن نسبة الارتقاء بالخدمات ضمن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

بنسبة للارتقاء بالخدمات تم حساب مدى تكرار المصطلحات (رقمنه، خدمات، دعم برامج، توعية)، ومجموعها مقسوم على إجمالي الكلمات المفصّل عنها في التقرير كما هو موضح في معادلة نسبة الإفصاح ومتوسط الإفصاح، والنتائج كالتالي:

الجدول 07: يوضح نسبة الإفصاح عن الارتقاء بالخدمات ضمن مجالات المسؤولية الاجتماعية لسنتين (2019- 2020)

البنوك	نسبة الإفصاح الارتقاء بالخدمات لسنة 2019	نسبة الإفصاح الارتقاء بالخدمات لسنة 2020	متوسط إفصاح لسنة 2019	متوسط إفصاح لسنة 2020
السعودي للاستثمار	0.427 %	0.253 %	0.53 % نسبة إفصاح "مقبولة"	0.4 % نسبة إفصاح "مقبولة"
البلاد	0.509 %	0.5 %		
الإنماء	0.356 %	0.39 %		
السعودي الفرنسي	1.641 %	0.256 %		
ساب	0.66 %	0.663 %		
الرياض	0.214 %	0.646 %		
الجزيرة	0.491 %	0.602 %		
الأهلي	0.222 %	0.226 %		
أملاك	0.174 %	0.102 %		
العربي	0.308 %	0.032 %		
الراجحي	0.83 %	0.726 %		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للبنوك السعودية لسنة 2019-2020

من الجدول نجد أن أضعف إفصاح كان لبنك " أملاك " خلال سنة 2019 بنسبة (0.174 %)، أما لسنة 2020 كان لبنك " العربي " بنسبة (0.032 %)، أما أعلى إفصاح كان لبنك " السعودي الفرنسي " خلال السنة 2019 بنسبة (1.641%)، وسنة 2020 كان أعلى إفصاح لبنك " الراجحي " بنسبة (0.726 %)، أما بالنسبة لمتوسط الإفصاح نلاحظ أن نسبة سنة 2019 (0.53 %) أكبر من نسبة سنة 2020 (0.4 %) ويعود هذا الانخفاض لتأثر الإفصاح عن الارتقاء بالخدمات بجائحة كورونا (Covid-19).

6.7. الإفصاح عن أهم أنشطة المسؤولية الاجتماعية (الارتقاء بالخدمات) ومدى التزام البنوك السعودية بها

الجدول 08: يوضح أنشطة المسؤولية الاجتماعية (الارتقاء بالخدمات) في البنوك السعودية لسنة (2019)

البنوك التي قدمت خدمات مصرفية لذوي الاحتياجات الخاصة	البنك السعودي للاستثمار: توفير جهاز في كل مصرف لذوي إعاقة بصرية؛ البنك البلاد: استفادة ذوي الإعاقة من خدمات مخصص لهم؛ البنك السعودي الفرنسي دعم برنامج تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة في حملة "لنكون جزء من مستقبلهم"؛ بنك ساب: رعايته لبرامج العمل لذوي الاحتياجات الخاصة؛ بنك الجزيرة: تقديم برامج نوعية للمعاقين وذويهم والمتعاملين معهم شملت التدريب والتأهيل والتوظيف؛ بنك العربي تقديم تبرعات لجمعية الإعاقة الحركية
--	---

للكتاب.	الرقمنة
بنك السعودي الفرنسي: إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي والإيداع 569 جهاز؛ بنك البلاد: لقد كان عام التحول الرقمي، إذ رسخ البنك مكانته كبنك إسلامي يحرص على ريادة مجالات جديدة من خلال الابتكار وتجربة العملاء المميزة؛ بنك الراجحي: نسبة العمليات الرقمية إلى التقليدية 67 %، عدد المستخدمين للخدمات الرقمية 5.7 مليون؛ بنك الجزيرة: يوفر أفضل الخدمات من خلال شبكة تتكون من 78 فرعاً و 19 قسم للسيدات و 607 جهاز صراف آلي و 10192 نقطة من نقاط البيع؛ البنك الرياض: الحصول على جائزة البنك الأكثر ابتكاراً للتحول الرقمي.	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للبنوك السعودية لسنة 2019

الجدول 09: يوضح أنشطة المسؤولية الاجتماعية (الارتقاء بالخدمات) في البنوك السعودية لسنة (2020)

بنك البلاد: تأهيل فرع مجهز بكامل الإمكانيات اللازمة لخدمة ذوي الإعاقات الحركية، السمعية، البصرية من تنفيذ كافة العمليات البنكية بسهولة تامة؛ بنك الجزيرة دعم ذوي الإعاقة وأسراهم.	خدمات مصرفية لذوي الاحتياجات
بنك السعودي الفرنسي: المشاركة الفعالة في الصندوق الاجتماعي، وصندوق الوقف الصحي خلال جائحة للتخفيف من أثارها، حملات توعوية (داخلية وخارجية)؛ بنك الرياض سعى البنك لضمان صحة موظفيه والحد من تفشي الفيروس، توزيع 7000 صندوق معدات السلامة بها أقنعة وقفازات ومعقمات لجميع موظفين؛ بنك الأهلي: تعقيم مباني العمل والمساجد؛	مساهمة البنوك في التخفيف من أثار جائحة (كوفيد-19)
نظراً لتفشي جائحة كوفيد-19، واجهت البنوك تحديات في تنفيذ خطط أعمالها في قطاعي التقنية الرقمية والأعمال، أعاد البنوك أولويات التنفيذ خلال تمكين استمرارية الخدمة بالعمل عن بعد.	الرقمنة
بنك الأهلي: وصلت فروعه إلى 431 فرعاً، و 3751 صراف آلي، و 406 جهاز خدمة ذاتية، وبلغت المعاملات الإلكترونية 98.6% في مصرفية الأفراد؛ بنك البلاد: 64% نسبة الزيادة حجم المعاملات المصرفية عبر تطبيقات الأجهزة الذكية، 6437 مقعد تدريبي، الحصول على جائزة أفضل تطبيق بنكي؛ بنك الراجحي: نسبة العمليات الرقمية 83 %، عدد المستخدمين للخدمات الرقمية 7.9 مليون؛ بنك ساب: تطوير أفضل بنية تقنية لتوفيرها لجميع عملائها من خلال اندماج مع "البنك الأول"؛ بنك أملاك: الاستثمار في تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات لتوسيع قدرات.	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للبنوك السعودية لسنة 2020

نلاحظ اختلاف في إفصاح عن الارتقاء بالخدمات فيما بين البنوك من حيث تنوع مبادرات وكذا المبالغ المخصصة، ولاحظنا أيضاً خلال سنة 2020 رغم الإجراءات الاحترازية إلا أنها لم تتوقف بل زادت وهذه هي روح المسؤولية الاجتماعية. 7.7. الإفصاح عن نسبة البيئة ضمن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

بنسبة البيئة تم حساب مدى تكرار المفردات (تدوير، طاقة شمسية، طاقة نظيفة، طاقة بديلة، مناخ، تشجير)، ومجموعها مقسوماً على إجمالي الكلمات المفصح عنها كما هو موضح في معادلة نسبة الإفصاح ومتوسط الإفصاح كالتالي:

الجدول 10: يوضح نسبة الإفصاح عن البيئة ضمن مجالات المسؤولية الاجتماعية لسنتين (2019-2020)

البنوك	نسبة الإفصاح عن البيئة لسنة 2019	نسبة الإفصاح عن البيئة لسنة 2020	متوسط إفصاح البنوك 2019	متوسط إفصاح البنوك 2020
السعودي للاستثمار	0.012 %	0.011 %	0.006 % نسبة إفصاح "ضعيفة جداً"	0.014 % نسبة إفصاح "ضعيفة جداً"
البلاد	0.016 %	0.051 %		
الإنماء	0 %	0 %		
السعودي الفرنسي	0.005 %	0.005 %		
ساب	0.008 %	0.007 %		
الرياض	0.005 %	0.032 %		
الجزيرة	0.003 %	0.003 %		
الأهلي	0.003 %	0.004 %		
أملاك	0 %	0 %		
العربي	0.008 %	0 %		
الراجحي	0.004 %	0.044 %		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للبنوك السعودية لسنة 2019-2020

من الجدول نلاحظ أن نسب الإفصاح عن البيئة "ضعيفة جداً" ونجد أن أضعفها كان لبنك "أملاك، والإنماء، العربي" خلال سنتي (2019-2020) بنسبة معدومة، أما أعلى نسبة إفصاح كانت من نصيب بنك "البلاد" خلال السنتين (2019.2020) بنسبة (0.016%-0.051%) على التوالي، أما بالنسبة لمتوسط الإفصاح نلاحظ أن نسبة سنة 2020 (0.014%) أكبر من نسبة سنة 2019 (0.006%) وقد يعود هذا الارتفاع النسبي لاهتمام شركات المساهمة السعودية بالبيئة بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

8.7. الإفصاح عن أهم أنشطة المسؤولية الاجتماعية (البيئة) ومدى التزام البنوك السعودية بها

الجدول 11: يوضح أنشطة المسؤولية الاجتماعية (البيئة) في البنوك السعودية لسنة (2019)

البنوك	الاستدامة البيئية
السعودي للاستثمار	تم تجهيز مختلف مباني البنك لخفض استهلاك الماء والكهرباء بما يزيد على 10%، الأمر الذي كان له أثر بيئي إيجابي، كما ونظم البنك حملات لإعادة تدوير الورق والبلاستيك والأجهزة الإلكترونية والملابس (غيزرة و على، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم، 2013).
البلاد	أسس كرسي الاستدامة البيئية والأمن الغذائي، مبادرات التشجير في مكة المكرمة، إعادة التدوير، الحصول على (جائزة أفضل مبادرة مجتمعية) لمبادرة تنظيف أعماق الواجهة البحرية (بنك البلاد، 2019).
الإنماء	0
السعودي الفرنسي	في إطار البيئة المستدامة قام بتقديم المشورة لشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير (سرك) بشأن استحوادها على شركة إدارة خدمات البيئة العالمية، لهوض في هذا مجال ومواكبة دول متطورة بيئياً (بنك السعودي الفرنسي، 2019).
ساب	تم تصميم مباني البنك صديقة للبيئة وتبنيات تدوير ذكية باستخدام مواد بناء معاد تدويرها وأنظمة إضاءة متصلة بمؤقتات زمنية وصنابير مياه حساسة للحركة، تقليل استخدام الورق والمواد البلاستيكية (بنك ساب، 2019)

الرياض	إطلاق مبادرة "بكرة" إعادة التدوير بصفة تجريبية، حيث تم تجميع أكثر من 120 كيلوغرام من الورق والبلاستيك، وعمل على "مبادرة توفير الطاقة" الصديقة للبيئة، لاستخدام الإضاءة بديلة ولتوفير المياه في مبانيه، واستخدام مواد مستدامة في التنظيف ومن المقرر تطويرها (بنك الرياض، 2019).
الجزيرة	ويأتي برنامج الابتكار "مبتكرون" كأبرز البرامج، حيث تم تنفيذه كحاضنة أعمال للمشاريع المبتكرة في مجال الطاقة المتجددة والبيئة، بمشاركة واسعة من رواد الأعمال الشباب (بنك الجزيرة، 2019)
الأهلي	ومواصلة مبادرة "لا لطباعة الإيصال" التي وصل مبلغ المتبرع به إلى 1.2 مليون ريال بهدف الحفاظ على البيئة من خلال تخفيض استهلاك المجتمع من الورق والتبرع بقيمته إلى جمعية الأطفال المعوقين (بنك الأهلي، 2019).
أملاك	0
العربي	للمحد من التلوث وتقديم تصورات بشأن النباتات والأشجار الملائمة لبيئة أفضل الظروف البيئية لحجاج بيت الله الحرام، قدم البنك دعماً مالياً لندوة "التشجير الملائم لظروف مكة المكرمة والمشاعر المقدسة" (بنك العربي، 2019)
الراجحي	يهدف للحد من تأثير عملياته التشغيلية على البيئة، وكمؤسسة مالية مسؤولة بشعار (نحن نعزز بدورنا في التحول نحو مجتمع مستدام) كما يهدف إلى الحد من البصمة الكربونية للمصرف، وتوفير الشفافية في أدائه، ولديه إجراءات معمول بها لتقييم المخاطر البيئية وضمان أن المنتجات التي يمولها ليس لها تأثير سلبي على البيئة (بنك الراجحي، 2019).

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للبنوك السعودية لسنة 2019.

الجدول 12: يوضح أنشطة المسؤولية الاجتماعية (البيئة) في البنوك السعودية لسنة (2020)

البنوك	الاستدامة البيئية
السعودي للاستثمار	يبادر البنك في دعم مبادرات الاستدامة عبر تمويل المشاريع الصديقة للبيئة التي تركز على الطاقة المتجددة ومعالجة مياه الشرب ومياه الصرف الصحي، وخفض استهلاك الماء والكهرباء في مباني البنك المختلفة بما يزيد على 23% الأمر الذي كان له أثر بيئي إيجابي، ومبادرات التخلص من النفايات والتي تقدم قيمة مضافة للبيئة (السعودي للاستثمار، 2020).
البلاد	توزيع حاويات على كامل المبنى لبنك، للحد من التلوث الناتج عن المخلفات البلاستيكية، كما تم تدشين نظام الطاقة الشمسية على المبنى بالرياض على مساحة 1,743م ² لإنتاج طاقة متجددة ذات أثر مستدام وتوفير: أكثر من 80 ألف لتر وقود سنوياً، وتقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون بمعدل 194 طن سنوياً (بنك البلاد، 2020).
الإنماء	0
السعودي الفرنسي	يساهم مع ثلاث بنوك أخرى في مشروع البحر الأحمر الضخم، باعتماد "التمويل الأخضر" (وهو نمط مالي جديد لدمج حماية البيئة مع الأرباح الاقتصادية) بقيمة 14.12 مليار ريال، وهذا في ظل رؤية 2030 من أجل بناء مدينة سياحية كبيرة بمواصفات بيئية مستدامة (بنك السعودي الفرنسي، 2020).
ساب	نجحت شركة البحر الأحمر للتطوير بالحصول على اعتماد التمويل الأخضر كمشروع مستدام لمدن سياحية ذات طابع بيئي، وتحصل على هذا القرض من بنك ساب، كأول تسهيل ائتماني (روزين، 2020).
الرياض	عمل قسم المشتريات في بنك على أساليب أنظمة مستدامة سمحت بالاختيار والشراء من الموردين بما

يتمشى مع طرق أكثر ملائمة للبيئة وأجرى دورات تدريبية وأشرك 262 مورد، كما بادر بوضع سلتين لإعادة التدوير في كل قطاع (واحدة للورق والأخرى للبلاستيك) وكانت النتائج إعادة تدوير 3,480 كجم من النفايات، حيث منع البنك 80 متر مكعب من النفايات، وحوالي 14 طن من ثاني أكسيد الكربون، وساهم في حماية 59 شجرة، (بنك الرياض، 2020).	
0	الجزيرة
استمر في مبادرة "لا لطباعة الإيصال" بتشجيع العملاء والمجتمع بتخفيض استهلاك الورق، والتبرع بقيمتها لجمعية المعوقين، وبلغ 1.4 مليون ريال، كما قام بمبادرة الغواصين لتنظيف البحر، وكذا مبادرة التشجير (بنك الأهلي، 2020).	الأهلي
0	أملاك
0	العربي
قدم الدعم المالي لخمسة مشاريع من أصل ستة بقيمة مليار دولار أمريكي، فأصبح أكبر ممول لمشاريع الطاقة المتجددة في المملكة، وتساهم إستراتيجية التمويل المستدام للمصرف في مكافحة تغير المناخ وتحقيق هدف التنمية المستدامة، كما تم أيضا حصول على شهادة الآيزو (ISO) للمباني الخضراء لمبنى المقر الرئيسي الجديد (بنك الراجحي، 2020).	الراجحي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية للبنوك السعودية لسنة 2020.

من خلال الجدولين (8) و(9) نلاحظ الاختلاف في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة في ما بين البنوك من حيث تنوع المبادرات، ونسجل أن بعض بنوك كان إفصاحها منعدا اتجاه البيئة، كما لاحظنا أيضا خلال سنة 2020 رغم الجائحة وما ترتب عنها من إجراءات احترازية إلا أن المبادرات البيئية لم تتوقف.

بالنسبة للإفصاح الإجمالي للمسؤولية الاجتماعية فجاءت النتائج كما يلي:

- متوسط الإفصاح المسؤولية الاجتماعية لسنة 2019 (0.2415 %)، وتعتبر هذه النسبة "مقبولة"
 - متوسط الإفصاح المسؤولية الاجتماعية لسنة 2020 (0.1695 %)، وتعتبر هذه النسبة "متوسطة"
- ويرجع هذا الانخفاض في الإفصاح لسنة 2020 إلى تأثيره بجائحة كورونا (Covid-19).

8.7. مناقشة النتائج:

من خلال الجداول السابقة نلاحظ تفاوت مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في التقرير المالية للبنوك السعودية، وذلك لأن البنوك ليست مجبرة على الكشف عن لوائح الحوكمة على نطاق واسع، وجاء متوسط الإفصاح للبنوك محصور ما بين (0.1% إلى 0.3%)، فقد بلغ 0.241% في سنة 2019 فهي نتيجة مقبولة، وبلغ 0.169% في سنة 2020 فنتيجة متوسطة، ويعود هذا التراجع لتأثير عناصر المسؤولية الاجتماعية بتوابع الجائحة (Covid-19)، وقد تشابهت دراستنا واختلفت مع نتائج الدراسات السابقة فيما يلي:

* دراسة (Zanellato, 2021) تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا فيما يلي:

- في الهدف ما مدى قيام الشركات بالإفصاح عن المعلومات ذات الصلة بالممارسات الاجتماعية والبيئية.
- تم استعمال تحليل المحتوى للتقارير المدروسة:

- تم استعمال نفس البرنامج الذي استعملناه في دراستنا وهو برنامج (Maxqda):

- واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا فيما يلي:

- تم تحليل التقارير المتكاملة للشركات في هذه الدراسة، بعكس دراستنا التي تم فيها تحليل التقارير السنوية؛
- اهتمت هذه الدراسة بقطاع استخراج النفط والغاز والتعدين، أما دراستنا اهتمت بقطاع البنوك؛

- هذه الدراسة فصلت أنشطة البيئة عن مجالات المسؤولية الاجتماعية، أما دراستنا فهي ضمن مجالات المسؤولية الاجتماعية:

- النتائج تفصح عن المزيد من المعلومات المتعلقة بالبيئة أكثر من الإفصاح الاجتماعي على عكس دراستنا التي تفصح عن نسب ضعيفة تتعلق بالبيئة مقارنة بالمجالات الأخرى للمسؤولية الاجتماعية.

* دراسة (Andreas, Leonidas, & Panagiotis, 2021)

مخالفة لنتائج دراستنا حيث عللت ذلك بعدم وجود نتائج قاطعة فيما يتعلق بأهمية ESG و CSR للأداء المالي من جهة، كما أوجبت استخدام البحث المستقبلي لمنهجيات ومصادر بيانات إضافية لشرح تأثير (Covid-19) على الحوكمة بشكل كامل من جهة أخرى.

* دراسة (الشريدة و السامرائي، 2019) تشابهت مع دراستنا في نتائج كونها قد قطعت أشواط مهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أن هذه الدراسة قد أغفلت أهمية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية والأنشطة الاجتماعية الأخرى بعكس دراستنا، وهدفت هذه الدراسة لبيان استخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات في القرض الحسن لتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

* دراسة (العمرى، اليافي، و عبد اللطيف، 2018) تشابهت في الهدف وهو في تقييم الوضع الراهن للمؤسسات بالملكة العربية السعودية، فيما يتعلق قيام كل منها بمسؤولياتها الاجتماعية اتجاه المجتمع وتحديد مستواها، إلا أن هذه الدراسة ركزت على المؤسسات الصناعية ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن مجالات المسؤولية الاجتماعية هي أقل المتغيرات تأثيراً في الصورة المجتمعية للمؤسسات الصناعية.

ومن ملاحظ أيضاً أن كل من بنوك الإفصاح الجيد (ساب، البلاد، الراجحي)، وكذا الإفصاح متوسط (الجزيرة، السعودي الفرنسي، الرياض)، تعتبر من أهم البنوك السعودية من حيث الحجم وكذا من حيث الربحية والخدمات المقدمة، أي أنها البنوك الأكثر إفصاحاً.

8. الخاتمة:

إدراكاً لمسؤولية البنوك اتجاه مجتمعاتهم، وحرصاً على تحقيق إسهام إيجابي خارج مجال نشاطهم الرئيسي، نفذت البنوك السعودية خلال العام 2019 عدداً من المبادرات والأنشطة المختلفة في المجالات الرئيسية للمسؤولية الاجتماعية، تضمنت دعم مبادرات مختلفة، وتوالت الإنجازات خلال عام 2020م رغم جائحة كورونا وكذا محاولة العمل مع الجهات الحكومية لمواكبة رؤية 2030، وذلك بتقديم العديد من المبادرات والمشاركة في تصميم برامج الدعم الخاصة بالقطاع الخاص لتقليل آثار الجائحة، كما تم التعاون مع الجهات الحكومية لقياس مدى التأثير على القطاعات ومتطلبات الدعم الممكنة، ومن خلال دراستنا تطبيقية وتحليلية نكون قد أجبنا على إشكالية الدراسة لتأكيد فرضيتها والتي أفرزت التزاماً للبنوك السعودية في إفصاحها عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية حيث كانت النتائج متباينة، ففي كل من بنك (الراجحي، الأهلي، السعودي الفرنسي، السعودي للاستثمار)، كان الإفصاح جيداً، بينما كان ضعيفاً في (أملاك، الإنماء)، إلا أن النتائج كانت عموماً مقبولة، وقد سمحت لنا هذه الدراسة باستنتاج ما يلي:

1.8. الاستنتاجات:

- أن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع هي علاقة طردية فكلما أسهمت المؤسسة في خدمة مجتمعها المحيط بها إسهاماً إيجابياً كان معدل التزامها بالمسؤولية الاجتماعية أعلى والعكس صحيح.
- إن أهمية الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية لتوفير المعلومات حول الاهتمام بالموارد البشرية ذات الكفاءة والمهارة، واعتبارها أهم عنصر لأنها المسؤولية عن الربح أو الخسارة، هذه المعلومات تمنح اطمئناناً للمساهمين حول البقاء والاستمرارية مما يسمح.

- إن الاهتمام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من شأنه أن يساهم في تحسين نتائج وأداء المؤسسات الاقتصادية والكشف عن واقعها العملي من زاوية اجتماعية.

2.8. الاقتراحات:

- على ضوء التحليلات البحث تم التوصل إل جملة من النتائج والاقتراحات والتي يمكن تلخيصها كما يلي:
- لا تزال معظم دول العالم المعاصرة تتعامل مع القروض الربوية، وتؤسس عليها الأنظمة الاقتصادية، ولا تزال تحاول إقناع الآخرين بأنه لا اقتصاد بدون بنوك ولا بنوك بدون قروض، إلا أن هذا المفهوم خاطئ وهناك بدائل كما نصت عليه دراسات الاقتصاد الإسلامي؛
- لابد من تغيير الصورة التي ارتسمت داخل عقول أصحاب الشركات حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومحاولة ترسيخ مفهومها على أساس أنه استثمار له عوائد؛
- ضرورة العمل على ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية في عقول الأجيال القادمة وذلك من خلال تدريسها في مناهج التعليم وخاصة الجامعية منها، وذلك لتكوين جيل واعي مبني على تحمل المسؤولية؛
- حث الحكومة على تقديم بعض المميزات للشركات التي تفصح عن مسؤوليتها الاجتماعية كمنحها إعفاءات ضريبية أو تقديم التسهيلات التي تحتاجها، وتسهيل الضوء عليها كنوع من أنواع التحفيز حتى يقتدي بها؛
- من ضروري العمل على إنشاء هيئة رسمية مختصة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، تقوم بسن الأنظمة والتشريعات التي تكفل حقوق الموظفين والمجتمع والبيئة، وتقوم بإنشاء مؤشر للإفصاح يتناسب مع طبيعة كل قطاع على حدة؛ وقد تم تركيز في هذه الدراسة على الإفصاح الاختياري عن المجالات الأربعة للمسؤولية الاجتماعية، في حين لم يتم تحديد تأثير هذا الإفصاح على الأداء المالي للشركات، وهذا قد يشكل قيود على نتائج الدراسة، وبالتالي يمكن مستقبلا العمل على هذه الثغرة من خلال ربط مجالات المسؤولية الاجتماعية بالأداء المالي للشركات.

9. قائمة المراجع :

- AAA. (1976). report of the committee on the measurement of social costs the accounting review supplement volume accounting for social performance. amreican accounting association.
- Andreas, G. K., Leonidas, G. D., & Panagiotis, K. (2021, 03). Corporate governance and COVID-19: a literature review. Corporate Governance International Journal of Business in Society , pp. 969 - 982.
- Bansal, P., & Kandola, S. (2003, 03 04). Corporate Social Responsibility: Why goodpeople behave badly in organizations. . issueof Ivey Business Journal .
- Bronchain, P. (2003). Towards a Sustainable Corporate Social Responsibility. Ireland: European Foundation for the Improvement of Living and Working Condition.
- Bryman, A. (2012). Social research methods. New York: Oxford university.
- Burke, L., & Logsdon, J. M. (1996, 08). How Corporate Social Responsibility Pays off. Long Range Planning .
- Pratama, I., Adam, N. C., & Kamardin, H. (2019, 11 12). corporate social responsibility disclosure (csrd) quality in indonesian public listed companies. polish journal of management studies (01), pp. 359-371..
- Zanellato, g. (2021). Quality of information disclosed in integrated reports, in the extracting sector: insights from europe. studia universitatis babes-bolyai oeconomica, pp. 1-20.

- أحمد ماهر خفاجة شحاتة. (10 - 12, 2018). أدوات التحليل النوعي في العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسة تحليلية مقارنة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.
- الحموري، و المعايطة. (2015). المسؤولية المجتمعية للمؤسسات. عمان، الأردن: دار كنوز والمعرفة للنشر والتوزيع.
- الرب جاد، و محمد سيد. (2010). الأخلاقيات التنظيمية والمسؤولية الاجتماعية في منظمات الاعمال العصرية. القاهرة: دار الكتاب المصرية.
- جاي روزين. (2020). مركز الأخبار لشركة البحر الأحمر للتطوير. تاريخ الاسترداد 19 08, 2021، من شركة البحر الأحمر للتطوير: <https://www.theredsea.sa/ar/media-center/news/trsd-secures-over-sar14-bn-loan-and-first-ever-riyal-denominated-green-finance-credit-facility>
- حسين هادي عنيزة، و ماهر ناجي علي. (2010). تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم (دراسة تطبيقية وإستطلاعية). مجلة الغري للعلوم الإقتصادية والإدارية، الصفحات 153 - 190.
- خالد صبيح حبيب. (2011). مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية : دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الفلسطينية (رسالة ماجستير). غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية - غزة.
- ريم محمد البلوي. (30 07, 2021). محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها في البنوك الإسلامية: دراسة تحليلية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، الصفحات 151-174.
- زينب خلافة. (31 12, 2020). البحوث الكيفية في العلوم الإنسانية الاستخدام. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، الصفحات 102 - 115.
- طلال إبراهيم سجيبي. (1997). قياس درجة ومدى الإفصاح المحاسبي في الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لكلية الإدارة والاقتصاد ، الصفحات 137 - 173.
- عايد عبد الله العصيمي. (2015). المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عباس مهدي الشيرازي. (1990). نظرية المحاسبة. الكويت: ذات السلاسل.
- فهميم أبو العزم. (2005). معوقات الإفصاح البيئي في التقارير المالية - حالة جمهورية مصر العربية - . مجلة الإدارة العامة، الصفحات 41 - 91.
- محمد سعيد العمري، رندة سلامة اليافي، و أيمن عرابي عبد اللطيف. (01 06, 2018). المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية. مجلة الإقتصادية والمالية (02)، الصفحات 161-131.
- محمد علاء الدين جناي، و محمد براق. (2016). مدى إمكانية تطبيق المحاسبة وإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات الاقتصادية. ملتقى الدولي الثالث عشر حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية. الشلف: جامعة حسية بن بوعلي.
- محمد نبيل علام. (1991). حدود المسؤولية الاجتماعية (إطار فكري لمراجعة الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال في دول عالم النامي). مجلة الإدارة العامة.
- مصطفى يوسف كافي. (2013). الأزمة المالية الاقتصادية العالمية وحوكمة الشركات (جذورها - أسبابها- تداعياتها- أفاقها. عمان : مكتبة الجمع العربي للنشر والتوزيع الاردن.
- منى لطفي بيطار، و منى خالد فرحات. (31 12, 2012). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية. مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية.

- نادية عبد الجبار الشريدة، وعمار عصام عبد الرحمن السامرائي. (2019). الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية باستخدام قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات والقرض الحسن ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. المؤتمر الدولي الأول الزكاة والتنمية الشاملة نحو تفعيل الدور الحضاري لفريضة الزكاة في واقع المجتمعات المعاصرة. الأولى، صفحة 25. المنامة: صندوق الزكاة بمملكة البحرين.
- نوفان حامد احمد العليمات. (2010). القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية (أطروحة دكتوراه). دمشق، سوريا: جامعة دمشق.
- هدى محمد عبد الرحمان العجوري. (2017, 03 30). أثر تطبيق المحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية (رسالة ماجستير). الزرقاء، الأردن: كلية الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية الأردن.
- هناء محمد هلال الحنيطي، وإنعام محسن حسن. (2012, 07). مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن. الفكر المحاسبي، الصفحات 42-63.

قائمة التقارير المالية المعتمدة

- بنك الأهلي. (2019). تقرير مجلس الإدارة 2019. الرياض: أرقام.
- بنك البلاد. (2019). تقرير مجلس الإدارة 2019. الرياض: أرقام.
- بنك الجزيرة. (2019). تقرير مجلس الإدارة 2019. الرياض: أرقام.
- بنك الراجحي. (2019). تقرير مجلس الإدارة 2019. الرياض: أرقام.
- بنك الرياض. (2019). تقرير مجلس الإدارة 2019. الرياض: أرقام.
- بنك السعودي الاستثمار. (2019). التقرير مجلس الإدارة 2019. الرياض: أرقام.
- بنك السعودي الفرنسي. (2019). تقرير مجلس الإدارة 2019. الرياض: أرقام.
- بنك العربي. (2019). تقرير مجلس الإدارة 2019. الرياض: أرقام.
- بنك ساب. (2019). تقرير مجلس الإدارة 2019. الرياض: أرقام.
- بنك الأهلي. (2020). تقرير مجلس الإدارة 2020. جدة: أرقام.
- بنك البلاد. (2020). تقرير مجلس الإدارة 2020. الرياض: أرقام.
- بنك الراجحي. (2020). تقرير مجلس الإدارة 2020. الرياض: أرقام.
- بنك الرياض. (2020). تقرير مجلس الإدارة 2020. الرياض: أرقام.
- بنك السعودي للاستثمار. (2020). تقرير مجلس الإدارة 2020. الرياض: أرقام.
- بنك السعودي الفرنسي. (2020). تقرير مجلس الإدارة 2020. الرياض: أرقام.
- بنك ساب. (2020). تقرير مجلس الإدارة. الرياض: موقع أرقام.